[153] رسول الله (صلى الله عليه وآله) سلوني فأنا فقأت عين الفتنة بباطنها وظاهرها، سلوا من عنده علم البلايا والمنايا والوصايا وفصل الخطاب، سلوني فأنا يعسوب المؤمنين حقا، وما من فئة تهدي مائة أو تضل مائة إلا وقد اتيت بقائدها وسائقها. والذي نفسي بيده، لو طوي لي الوسادة فأجلس عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم ولاهل الانجيل بانجيلهم ولاهل الزبور بزبورهم ولاهل الفرقان بفرقانهم. قال: فقام ابن الكوا إلى أمير المؤمنين وهو يخطب الناس فقال: يا أمير المؤمنين أخبرني عن نفسك، فقال: ويلك أتريد أن أزكي نفسي وقد نهى الله عن ذلك، مع أني كنت إذا سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وسلم أعطاني، وإذا سكت ابتدأني، وبين الجوانح مني علم جم، ونحن أهل البيت لا نقاس بأحد. (1) 41 - ومن الكتاب المذكور للجلودي من جملة خطبه صلوات الله عليه: أيها الناس سلوني قبل أن تفقدوني أنا يعسوب المؤمنين وغاية السابقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين وخليفة رب العالمين، أنا قسيم النار، أنا صاحب الجنان، أنا صاحب الاعراف أنا صاحب الحوض، إنه ليس منا إمام إلا وهو عارف بجميع ولايته، وأنا الهادي بالولاية. (2) 42 - ومن كتاب القائم للفضل بن شاذان عن صالح بن حمزة عن الحسن بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين (عليه السلام) على منبر الكوفة: والله إني لديان الناس يوم الدين: وقسيم الله بين الجنة والنار لا يدخلها داخل إلا على أحد قسمي وأنا الفاروق الاكبر وقرن من حديد وباب الايمان وصاحب الميسم وصاحب السنين، وأنا صاحب النشر الاول والنشر الآخر وصاحب القضاء وصاحب الكرات ودولة الدول وأنا إمام لمن بعدي والمؤدي من كان قبلي، ما يتقدمني إلا أحمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإن جميع

---

(1) المحتضر: 87 و 78. (2) المحتضر: 98:. (*)